

-أن يتعرف الطالب على أمراض الأذن.  
-أن يكتسب الطالب معارف حول أسباب أمراض الأذن

### تمهيد:

تتعرض الأذن كبقية أعضاء الجسم الى إصابات متنوعة ومختلفة، حيث تصنف هذه الأمراض والاصابات السمعية وفقا لموقع الإصابة في الجهاز السمعي، فهناك ما يخص الأذن الخارجية والبعض الآخر خاص بالأذن الوسطى ثم نجد أمراض الأذن الداخلية، منها ما هو وراثي ومنها التشوهات الخلقية والاصابات الفيروسية والفطريات والاصابة بالحوادث المختلفة.

### أولا /امراض الأذن الخارجية:

تصنف اضطرابات الأذن الخارجية والوسطى ضمن نوعين أساسيين هما تشوهات جينية او إصابات أو صدمات وهي وأمراض مختلفة منها:

#### 1. تشوهات الأذن الخارجية:

أ. غياب الصوان الكلي أو الجزئي: سببه فشل في نمو الدرينات الستة أو جزء منها وقد يترافق مع انسداد تام في مجرى السمع الظاهر فإن كان انسدادا لجرى أحادي الجانب يؤجل العمل الجراحي حتى سن 4-6 سنوات. أما إذا كان ثنائي الجانب فيجب إجراء تصنيع للمجرى في جهة واحدة على لكي يتواصل الطفل مع محيطه (وتتم الجراحة بعد إجراء دراسة شاملة للأذن الوسطى و الداخلية للتأكد من سلامة السبيل السمعي).



"صور تبين غياب صيوان الاذن الكلي أو الجزئي"

ب. **الناسور أمام الأذن:** ظهر على شكل ثقب صغير أمام الأذن ينشأ من القوس الغلصمية الأولى وينتهي عادة بكيسة تحوي مفرزات عجينية تخرج من فوهة الناسور ند الضغط عليها قد يصاب هذا الناسور بالإنتان مما يتطلب استئصاله جراحيا.



" صور تبين الناسور امام الأذن "

- ج. **الأذونات الملحقة**: قد تكون وحيدة أو متعددة مختلفة الأحجام ومؤلفة من جلد أو جلد وغضروف. تتوضع أمام المجرى أو حتى على الخد. وعلاجها جراحياً.
- د. **الصيوان المتبرز**: قد يكون وحيداً أو ثنائياً الجانب وعلاجه جراحياً. العوامل التي تلعب دوراً خطيراً.
- هـ. **عضة الصقيع**: يعالج بالتدفئة الخفيفة نتيجة التعرض للبرد الشديد عالجه صعب جداً واستعمال كريمات الصادات الحيوية الوقائية.



" صور تبين عضة الصقيع للأذن "

- و. **الورم الدموي في الصيوان**: يحدث نتيجة الرض المباشر الذي يؤدي إلى تجمع دموي بين الغضروف والسحاق الغضروفي وهو ما يحدث غالباً على الوجه الأمامي للصيوان وعلاجه يكون بتفريغ الورم الدموي وتطبيق ضماد مع رباط ضاغط، تكرر العملية عدة مرات وقد يضطر إلى إجراء شق جراحي لتفريغ الدم المتجلط أو المتعصي، وان إهمال الورم الدموي قد يؤدي التهاب وتقيح مؤدياً إلى تشوه في شكل الغضروف ليعطي الأذن مظهر الأذن القنبيطية.



" صور تبين الورم الدموي للصيوان "

ز. **التهاب حول الغضروف:** وهو عبارة عن التهاب غضروف الصيوان الألتاني والسبب فيه هو البسيديموناز أرجينوزا، ما وغالبا يحدث بعد الرضوض الملوثة أو الجراحة غير العقيمة. أو يكون تاليا للورم الدموي واعراضه: ألم شديد يزداد مع تطور الحالة ويطرافق مع احمرار وتورم في الصيوان، وعلاجه في المرحلة الأولى باستخدام المضادات الحيوية مع كمادات فاترة ومسكنات. أما في حال تشكل خراج فيجب تفجير الخراج.



"التهاب غضروف الصيوان الألتاني"

ح. **الكيسات الدهنية:** تشاهد غالبا خلف الصيوان وأحيانا في القناة السمعية وقد تتقيح هذه الكيسات.



"صور تبين الكيسات الدهنية امام وخلف الصيوان"

ط. **جروح الصيوان:** يمكن أن يصاب الصيوان بجروح مختلفة قد تكون صغيرة أو كبيرة لدرجة أن فقط في جزء بسيط منه وفي كل الأحوال يجب أن يبقى الصيوان معلقا جري خياطة جيدة للصيوان ويكون الالتئام جيد عادة خاصة إذا أجريت الخياطة في الساعات الأولى للإصابة.



"صور تبين جروح الأذن"

2. **التهاب الأذن الخارجية الفطري:** الحكمة قد تترافق مع ألم أذني مع مفرزات رمادية أو مخضرة وسوداء وقد يشكو المريض من نقص سمع عند تشكل السدادة الفطرية.



" صور تبين التهاب الأذن الخارجية الفطري "

3. **أكزيما الأذن الخارجية:** وهي عبارة عن ارتكاس تحسسي لجلد مجرى السمع أو الصيوان والأكزيما نوعان، حادة ومزمنة وقد يكون السبب استعداد ذاتي أو ارتكاسي تماسي الاستخدام بعض المواد في الأذن (سماعات- سدادات- السماعات) أو بعض المواد كالصابون والشامبوان وعدم تنظيف الأذن بشكل جيد.



" صور تبين اكزيما الاذن الخارجية "

#### 4. **أمراض مجرى السمع الظاهر:**

أ. **السدادة الصملاخية:** وهي عبارة عن تجمع للصملاخ الذي هو مفرز طبيعي من الغدد الصملاخية ووظيفته تليين المجرى وإيقاف الأجسام الأجنبية الداخلة للأذن.  
 ب. **الحشرات والأجسام الأجنبية:** يمكن أن تدخل الحشرات الصغيرة إلى مجرى السمع وتسبب أعراض مزعجة جدا خاصة عندما تلامس غشاء الطبلة.  
 ج. **دمل مجرى السمع الظاهر:** وهو التهاب حاد يصيب القسم المشعر من مجرى السمع وتسببه المكورات العنقودية.



" صور تبين بعض أمراض مجرى السمع "

#### ثانيا/امراض الأذن الوسطى:

أ. **ثقب طبلة الأذن:** يحدث ثقب طبلة الأذن (بسيط-حافي-مركزي) خلال التعرض للصدمات أو التهابات الأذن الوسطى. كما يمكن أن يحدث نتيجة وجود أجسام غريبة (فطريات –

ميكروبات...) في قناة السمع الخارجية وعدم ازالتها ويظهر ثقب طبلة الأذن أحيانا بشكل ثانوي نتيجة الالتهابات الحادة المتأخرة للأذن الوسطى .



"صور تبين ثقب الطبلة السمعية"

ب. **التهابات الأذن الوسطى:** تحدث غالبا نتيجة عدم قيام قناة أوستاكيوس بوظيفتها (فقدان السمع التوصيلي عند الأطفال) حيث دورها يكمن في حفظ التوازن والضغط بين الأذن الوسطى والمحيط الخارجي، وتغلق القناة لأسباب متعددة أو لإصابات في الجهاز التنفسي العلوي التي تحدث انتفاخات حلقيّة أنفية. ويبلغ متوسط فقدان السمع الذي تسببه الأذن الوسطى ما بين 25-30 ديسيبال.

ج. **التهاب القحبي المزمن:** يتميز هذا النوع من الالتهابات بتقيح حاد ومتكرر في الأذن الوسطى والذي يؤدي الى ضعف غشاء الطبلة وانتقابه فينتج عنه سيلان قحبي دائم أو متقطع. قد يكون هذا الانتقاب مركزيا أو هامشيا حسب موقعه بالنسبة لغشاء الطبلة. يكون نقص السمع خفيفا إذا ما كانت الإصابة فقط في غشاء الطبلة أما إذا كان الإصابة في عظيمات السمع فإن نقص السمع يكون أكثر شدة .

د. **التهاب المزمن المخاطي:** يتجمع سائل مخاطي خلف غشاء الطبلة، فتلتهب هذه الأخيرة وتتوسع الشعيرات الدموية على مستواها. تتمثل أعراضه في نقص التركيز والانتباه، عدم الالتفات عند سماع صوت، تأخر في اكتساب اللغة، نطق غير سليم خاصة عند الأطفال.

هـ. **التهاب الحاد:** التهاب حاد صيب الغشاء المخاطي بسبب شكل ووضع قناة أوستاكيوس في هذه المرحلة عادة ما تكون مصاحب لحمى، تعب عام، سيلان الأذن وألم متزايد للأذن.



"صور تبين التهابات الأذن الوسطى"

و. **تصلب عظمة الركاب:** وفيه تنمو عظمة إسفنجية حول الركاب والنافذة البيضاوية وتدرجيا يثبت الركاب على النافذة البيضاوية يتسبب في فقدان سمعي توصيلي ..

ز. **الورم الشحمي الكوليسترول:** ينتج عن التهابات الأذن الوسطى المزمنة، وهو عبارة عن جيب في الأذن الوسطى. وقد يلحق أضرارا مؤذية في بنية العظيمة الثلاث خصوصا الركاب. علاجه يكون جراحي.



"صور تبين تصلب الركاب والورم الكوليسترولي"

### ثالثا /امراض الأذن الداخلية

- أ. **الفقدان السمعي**: يعتبر الفقدان السمعي الناتج عن الضوضاء خاصة من أكثر أسباب الفقدان السمعي الحسي العصبي، وقد يكون هذا الاضطراب مؤقت أو دائم وينتج عن تلف في ميكنازيم عضو كورتي ويتسبب في فقدان الخلايا الشعرية الخارجية. إذا تم التعرض لصوت عال ولكن ليس بالشدة الكافية أو لفترة غير كافية، فإن حساسية استقبال الصوت سوف تعود إلى وضعها الطبيعي بعد هذا الفقدان السمعي المؤقت، بينما إذا كانت شدة الصوت عالية وفترة التعرض كانت كافية فإن الفقدان السمعي سوف يكون دائما .
- ب. **الفيروسات والالتهابات**: فيروسات فقدان المناعة المكتسبة وهي متعددة -الحصبة -السفلس- التسمم الغذائي -التهاب السحايا-التسمم الدوائي والكيماوي -أشعة (x) وقد يؤثر على القوقعة، ويكون إما مكتسبا أو خلقيا نتيجة لتسممات تحدث عن طريق الحمل.
- ج. **مرض مينر**: وأعراضه دوخة مع فقدان سمعي ومصحوب بطنين وضغط في الأذن المصابة. ويكون الفقدان السمعي غالبا في أذن واحدة ومتقلبا وتطوريا وحسيا عصبيا، والاحساس بالطنين غالبا ما يكون في البداية وذلك قبل الشعور بالدوخة مع الغثيان.



"صور تبين مرض مينر"

- د. **وقر سمع الشيخوخة**: هو انخفاض قدرة السمع ناتج عن التقدم في السن 25 إلى 40% من الأفراد فوق 60 عاما لديهم إعاقة سمعية بدرجات متفاوتة و 90% من الإعاقة موجودة عند الأفراد أكثر من 90 عاما. الفقدان السمعي الناتج عن التقدم في العمر ليس كله ناتج عن العمر، فقد يتعرض الفرد لعوامل متعددة مثل الصوت الشديد والتسمم، كما أن البعض لديه استعداد وراثي للإصابة .



صور تبين وقر سمع الشيخوخة

**تقويم : من خلال مختلف الإصابات التي تتعرض لها الأذن كيف يمكن معالجة تلك الإصابات ووقاية الأذن منها؟**